

تميزت رُفيدة بمكانة طيبة لدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فكانت ترافقه في غزواته، واشتركت في غزوتي الخندق وخبير، وكانت تنفق على عملها من ثروتها الخاصة، عرفت رُفيدة الإسلامية كممرضة معطاءة من خلال مهاراتها الطبية، من ضمنهن أمهات المؤمنين مثل عائشة بنت أبي بكر لكي يصبحن ممرضات وكانوا يعرفونهم (بالآسيات) وتواسيهم، ثم تقييمها أمام معسكر المسلمين. وروي “الإمام المسلم” عن “عائشة” زوجة “الرسول ﷺ” قالت: “أصيبيب” سعد بن معاذ” - رضي الله عنه - يوم الخندق رماه رجل من قريش في الأكحل، فأمر النبي رُفيدةً أن تقيم خيمة في المسجد ليعوده من قريب”，